

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

والتعليم هو العملية الأساسية المستمرة في الحياة والتي يتميز بها الإنسان في أعلى مستوياتها ومن خلال تعلمه هذا يكتسب وينمي ويذهب ويرقى أنماط السلوك التي بها يعيش. والتحصيل الذي يكتسبه والسلوك الذي يسلكه إنما هو نتائج ومحصلات لهذا التعلم.¹

و التعليم عملية تتضمن في السلوك سواء أكان هذا التغيير مقبولا المدرسة أم خارجها. إن تعليم اللغة العربية في إندونيسيا ليس في المعاهد فقط لكنه في المدارس أيضا، ولهذا يهتم المدرسون اهتماما كبيرا، لكن كثيرا من التلاميذ لا يهتم بالمادة عند التعلم، وهم يلعبون ويشعرون بالنعاس وينامون. وكثير منهم يشعرون بأن تعليم اللغة العربية صعب. وهذا يحتاج

¹ محمد صلاح الدين مجاور، تدريس اللغة العربية (القاهرة: دار الفكر العربي، 1998 م) ص. 15.

نشاط المدرّسين لتشجيع التلاميذ على حب مادة اللغة العربية بوسيلة جديدة والوسائل التعليمية الجديدة ليخلق المهارة اللغوية وترقيتها.

و لذلك إذا أرد التلاميذ أن يتعمق في هذه اللغة يجب عليه ان يهتم بأربع مهارات هي : مهارة الاستماع و مهارة الكلام و مهارة القراءة و مهارة الكتابة . كلها مهمة لتعليم اللغة العربية لأنها مساعدة لتعليم اللغة العربية.

والمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية 1 تشيليجون هي إحدى المؤسسة التربية تحت رعاية قسم الدين وخاصة درس اللغة العربية. والمشكلات التي يشعرها التلاميذ في الفصل السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية 1 تشيليجون عدم إلمام التلاميذ بالمفردات، والوسيلة التعليمية التي يستخدمها المدرسون لا تناسب مع الموضوع، لذلك أقل حرصا للطلاب لتعلم مفردات العربية.

ولترقية حصول التلاميذ في إلمامهم بالمفردات يطبّق منهج التعليم الجديد الذي أكّد على الطلاب نشاطا في عملية التعليم من خلال العمل

في تعلم الطالب يتوقع أن يتطور الحرجية ونشاطها دون خوف أو حرج للمعلم عند الشروع في التدريس مكان. في هذه الحالة ينبغي للمعلم توفير طريقة التي تجعل الطلاب أكثر نشاطا، تكون قادرة على استخدام المفردات بشكل مناسب، فإنه يأخذ الطريق الصحيح لجعل الطلاب المهتمين في حفظ وتريد إلمام المفردات الجديدة.

كما قال سوفرنو(1988:19)، "الرسم البياني هو وسيلة التعلم التي يمكن أن تكون صورة، عادة ما تكون معلقة على جدار الفصول الدراسية." واستخدام هذه الوسيلة هو تدريب إتقان المفردات وتكوين الجمل، وغالبا ما يطلق على الرسم البياني ويعلق على الحائط لأنه يمكن تعليقه على لوح أو على جدار الفصل².

المفردات مهمة في تعلم اللغة العربية، سواء في تطويرها أو في قدراتها. يتعلم الطلاب مفردات جديدة من مواد التعلم المحددة. لذلك فهو يحتاج إلى وسائل الإعلام لتدريس المفردات العربية، لذا فهو يحتاج إلى

² Anastasia Baan, *Pengaruh Penggunaan Media Wall Chart Dalam Meningkatkan Kemampuan Menulis Karangan*, Unismuh, Vol.01, 01 Juli 2016.

استخدام وسائل الإعلام الجديدة، لأن المفردات هي أحد الأجزاء الرئيسية في اللغة ، إما باستخدام اللغة المنطوقة أو المكتوبة ، وأحد تطوير مهارات اللغة العربية.³

أما أسباب المشكلات التي تكون في تلك المدرسة فهي لا يستخدم المدرس وسيلة المناسبة، والوسيلة الواضحة. وبعد التكلم مع المدرس، يعرف على أنه ليس من مدرسي اللغة العربية ولكنه متخرج في قسم اللغة والاداب العربية وتدرّس اللغة خارج كفاءته لأنّه لا يعرف طرق التدريس والأساليب والوسائل التعليمية.

وفي المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية 1 تشيليجون، يشعر الطلاب لصعوبة في إتقان المفردات، ينظر إليها من الرد يجب يوميا، لا يمكن للطلاب الإجابة على السؤال لأنه لا يعرف المعنى. لأن وسائل الإعلام المستخدمة من قبل المعلمين ليست مثيرة للاهتمام، وأنا أحاول

³M. Abdul Hamid, *Mengukur Kemampuan Bahasa Arab*, (Malang : UIN-Maliki Press, 2010),33

استخدام وسائل الإعلام الرسم البياني بحيث يركز الطلاب على المواد المقدمة دون الحاجة إلى تدوين الملاحظات.

وعملية التعليم والتعلم التي تستخدم وسيلة التعليمية الرسم البياني يمكن أن توفر قيمة الطالب إيجابية للطلاب. وذلك لأن المخطط الإعلامي للوسائط هو وسائط بسيطة وسهلة التصنيع والاستخدام والعملية، بالإضافة إلى الأفكار أو المفاهيم الوظيفية في الرسم البياني للحائط والتي يصعب تقديمها فقط عند الكتابة أو الكتابة شفهيًا.

ب. مشكلة البحث :

1. كيف يتم استخدام وسيلة الرسم البياني في الفصل السابعة بمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية 1 تشيليجون؟
2. كيف يكون إلمام التلاميذ بالمفردات بوسيلة الرسم البياني في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية 1 تشيليجون؟
3. ما مدى أثر وسيلة الرسم البياني في إلمام التلاميذ بالمفردات في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية 1 تشيليجون؟

ج. أهداف البحث:

1. التعرف على استخدام وسيلة الرسم البياني في الفصل السابعة بمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية 1 تشيليجون.
2. التعرف على إلمام التلاميذ بالمفردات العربية بوسيلة الرسم البياني في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية 1 تشيليجون.
3. التعرف على أثر استخدام وسيلة الرسم البياني في إلمام التلاميذ بالمفردات في مدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية 1 تشيليجون.

د. أهمية البحث:

يستطيع المدرّس أن يزيد وسيلة التعليم ويفهم المدرّس الأحوال المهمّة ليرتدي الدراسة بالجهد والجدب على التلاميذ في تعليم اللغة العربية حتى يستمع التلاميذ المادّة جيّدا وينبغي أن يحصل على كلّ أهداف من المدرّس. بالمعرفة المدرّس عن مشكلة التلاميذ في تعليم اللغة العربية حتى يسهل أن

يتفوق على مشكلة التعلّم فيها ويكون المدرّس مجتهدا ومبتكرا في عملية

التعليم في الفصل باستخدام وسيلة الرسم البياني مع أهداف التعليم.

يفهم التلاميذ مادّة اللغة العربية بسهولة ويستمتع جيّدا بوسيلة التعليم

جذّبة لهم باستخدام وسيلة الرسم البياني ولا يشعر التلاميذ مشبع وصعبة في

استمع التعليم حتّى يجتهدوا أن يتبعوا عملية التعليم في الفصل.

هـ. أساس التفكير

اللغة العربية هي المظهر اللغوي في المصدر الإلهي الذي يقدم الإنسان

تصورا عن كل شئى وجابة لكل السؤل وخطة لكل عمل، أن اللغة صوتية.

وهذه الخاصة تعني أن الطبيعة صوتية لغة هي الاساس, بينما يجى الشكل

المكتوب لها في المرتبة التالية من حيث الوجود. واستخدام البرنامج مدخل

التعلم كا ساس للعملية التعليمية، كما استخدام المفردات العربية للحيات،

واعتمد البرنامج في البداية أسلوب الدرس الواحد لكل مستوى.

المفردات هي جزءة مهمة من اللغة، في استخدامها باللسان أو بالكتابة، وهي واحدة من اساس تطوير مهارات اللغة.⁴

وأما المفردات هي عنصر من عناصر اللغة العربية، وفي تعلمها ليست إلى مطالب على فهم وحفظها فحسب، بل مطالب لسيطرتها جيّدة. كما هو المعروف أنّ من عناصر اللغة العربية هي المفردات. فيهدف المدرس على تعليم المفردات لايغنى ان الطالب في تعلمها اللغة الأولى قادرا على ترجمتها إلى اللغة الأم وأيجاد مقابل لها، أو كونه قادرا على تحديد معناها في القواميس والمعاجم العربية فحسب، بل إن معيار الكفاءة في تعليم المفردات هو أن يكون الطالب قادرا على استعمال الكلمة المناسبة في المكان المناسب، حتى يستطيع عن يتصل بالعربية ويسيطر على عدد الأنماط والتراكب مع القدرة على استخدامها بكفاءة.⁵

وليس الهدف في تعليم المفردات أن يتعلّم الطالب نطق حروفها فحسب، أو فهم معانيها مستقلة فقط، أو معرفة طريقة الاستقاف منها، أو مجرد وصفها

⁴ M. Abdul Hamid, *Mengukur Kemampuan Bahasa Arab.*

⁵ أزهر أرشد، مدخل إلى طرق تعليم اللغة الأجنبية لمدرّيس اللغة العربية، (مطبع " الحكم " أوجنغ فاندانج : 1998). 94 ⁵

في تركيب لغوي صحيح، إنّ معيار الكفاءة في تعليم المفردات هو أن يكون الطالب قادراً على هذا كله بالإضافة إلى شيء آخر هو أن يكون الطالب قادراً على استخدام الكلمة المناسبة في المكان المناسب، وهو ما عجزت عنه مؤسسات تعليم العربية لغير الناطقين بها التي يكون القائمون عليها في الغالب الأعم، ممّن ليس لهم دراية بعلم اللغة التطبيقي.⁶

المفردات هي عنصر من عناصر اللغة العربية، وفي تعلمها ليست إلى مطالب على فهم وحفظها فحسب، بل مطالب لسيطرتها جيّدة. ومن يتعلموا المفردات بمجرد حفظ اللسان دون سيطرتها فلا يكون حفظها ثابتاً في ذهنهم. وكانت سيطرة المفردات على تلاميذ الصف الأولى في مدرسة "الثانوية المتوسطة الإسلامية الحكومية 1 تشيليجون" وتكونها بأسباب كثيرة ومنها لا يستخدم المدرس بأسلوب التدريس الذي يجعل تلاميذه نشاطاً ورقبة في التعلم حتى ينقص التلاميذ غلى اهتمام المدرس عند التعليمية. ولهذا ستقدم الباحثة

⁶ عبد الرحمن ابراهيم الفوزان، *إضاءات*، (الرياض: طبعة في المملكة العربية السعودية جميع حقوق الطبع والنسخ محفوظة، 1436 هـ

استخدام أسلوب التعليمية الجديدة في تدريس المفردات العربية وهو وسيلة الرسم البياني.

في عملية التعليم والتعلم في الفصل أن يحث المعلم على استخدام الوسائل المناسبة والجيدة ليكون التلاميذ يستطيعون على المادة المقدمة ويفهمها ويعبرها باللغة العربية. لأنها تحقيق أهداف التعليم في الفصل عند عملية التعلم والتعليم. الوسيلة التعليمية هي " ماتندرج تحت مختلف الوسائط التي يستخدمها الأستاذ في الموقف التعليمي، بغرض إيصال المعارف والحقائق والأفكار والمعاني للطلبة".⁷

وبعد أن يبحث الباحث أساس التفكير السابق فتستطيع الباحثة أن :

المتغير السيني (X)	المتغير الصادي (Y)
استخدام وسائل الرسم البياني	في إلمام التلاميذ المفردات
1. قدرة المدرس على تصميم وسائل الرسم البياني	1. قدرة التلاميذ أن يرتب الكلمة بالكلمة
	2. قدرة التلاميذ أن يفهم المفردات من

⁷ حسن مصطفى، عبد المعطي، الوسائل التعليمية، (جاكرتا: معهد العلوم الإسلامية والعربية، 2009 م) ص. 28

<p>النصوص العربية</p> <p>3. قدرة التلاميذ أن تجعل الكلمة</p>	<p>2. قدرة المدرس على استخدام وسائل الرسم البياني</p>
<p>4. يقدر التلاميذ على حفظ المفردات التي علمها المدرس</p>	<p>3. قدرة المدرس على تقويم وسائل الرسم البياني في</p>
<p>5. يقدر التلاميذ على ترجمة المفردات التي علمها المدرس</p>	

س. تنظيم البحث

وينقسم هذا البحث إلى خمسة أبواب وهو كما يلي:

الباب الأول : مقدمة وهي تحتوي على خلفية البحث، مشكلات البحث،

وأهداف البحث، أهمية البحث، وأساس التفكير، وتنظيم

البحث.

الباب الثاني : الإطار النظري للبحث، مفهوم وسيلة في التدريس، والوسيلة

الرسم البياني، وخطوات وسيلة الرسم البياني، و ميزات وعيوب

وسيلة الرسم البياني و المباحث العامة في المفردات، و أقسام

المفردات، و أهداف تعليم المفردات، و كيفية شرح المفردات.

الباب الثالث : منهج البحث يشتمل على تعيين زمان البحث وميدانه، والمجتمع

والعينة، الأسلوب البحث، وخطوات البحث، و أساليب جمع

البيانات، و تحليل البيانات.

الباب الرابع : يبحث فيه عن التحليل البيانات الذي إشتمل على أثر

استخدام ووسيلة الرسوم البيانية في سيطرت التلاميذ على

المفردات.

الباب الخامس : نتائج البحث و المقترحات.